التي شي ويبيع في انفق سوق وهكذا الي يوم القيمة جاءت تلك الذرة بقدر
الدنيا وهكذا جميع اعمال البر ومما الفضل المضاعفة بالتحويل كمن تصدق علي
فقير بدرهم فتصدق به الفقير علي ثالث وهو علي رابع وهكذا فيحسب علي
للاول عن درهم عشرة وله مثل اجر الثاني لان من سن سنة حسنة فله اجرها
واجر من يعمل بها واجر الثاني عشرة فكان للاول مثلها وهي عشرة دراهم
وكل درهم بعشرة فيكون له ماية فاذا تصدق به الثاني صار له ماية لما
تقرر في الاول وصارت ماية الاول الف لنظير ما تقرر ايضا فاذا تصدق
به صار له ماية وللثاني الف وللاول عشرة الاف فاذا تصدق به الرابع
صار له ماية وللثالث الف وللثاني عشرة الاف وللاول ماية الف وهكذا
الي ما لا يعلم قدره الا الله تعالي ومن الفضل ايضا انه تعالي اذا حاسب
من له حسنات متفاوتة المقادير جزاه بسعر ارفعها كلا اله الا الله
وحده لا شريك له الخ اذا قيلت في سوق مع رفع الصوت فان فيها الفي
الف حسنة ومحو الفي الف سيية مع بنا بيت في الجنة لقايلها كما ورد
فاذا كانت في حسنات العبد جوزي علي ساير حسناته بسعرها كما قال
تعالي وليجزينهم اجرهم باحسن الذي كانوا يعملون وهذا بحسب مقدار
معرفتنا والا ففضله تعالي لا يمكن احد ان يحصره انتهي واخرج ابن حبان
في صحيحه لما نزل مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت
سبع سنابل الاية كما قال صلي الله عليه وسلم رب زد امتي فنزل من ذا الذي
يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة فقال رب زد امتي
فنزل انما يوفي الصابرون اجرهم بغير حساب واحمد ان الله ليضاعف
الحسنة الفي الف حسنة ثم تلي ابو هريرة راويه وان تك حسنة يضاعفها
ويوت من لدنه اجرا عظيما وقال اذا قال الله اجرا عظيما فمن يقدر قدره
وابن ابي حاتم من ارسل نفقة في سبيل الله واقام في بيته فله بكل درهم

سبعماية

سبعماية درهم ومن غزا بنفسه في سبيل الله فله بكل درهم سبعة الاف درهم
وابو داود ان الصلاة والصيام والذكر يضاعف علي النفقة في سبيل الله
بسبعماية ضعف والترمذي من دخل السوق فقال لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو علي كل شي قدير
كتب الله له الف الف حسنة ومحي عنه الف الف سيية ورفع له الف الف درجة
وفي سنده ضعف وفي حديث ضعيف ايضا من قال سبحان الله
كتب الله له ماية الف حسنة واربعة وعشرين الف حسنة وان هم بسيية
فلم يعملها بان ترك فعلها والتلفظ بها لوجه الله كما في الرواية التي قدمتها
لا لنحو حيا او خوف ذي شوكة او عجز او ريا بل قيل بايم حينيذ لان تقديم
خوف المخلوق علي خوف الله محرم وكذلك الريا وذكر جماعة ان من
سعي في معصية ما امكنه ثم حال بينه وبينها قدر كتبت عليه كتبها الله
عنده حسنة لان رجوعه عن العزم عليها خير اي خير فجوزي في مقابلته
بحسنة واكدت بقوله كاملة اشارة الي نظير ما مر في كاملة في الهم
بالحسنة لا يقال نظير ما مر ثم ان الهم بالحسنة يكتب فيه حسنة الا يكون
الهم بالسيية يكتب فيه سيية لان الهم بالشر من اعمال القلب لانا نقول
قد تقرر ان الكف عنها خيرا اي خير وهو متاخر عن ذلك الهم فكان ناسخا
له ان الحسنات يذهبن السييات وقد جا في الحديث انما تركها من
جراي اي من اجلي وفي حديث البخاري علي كل مسلم صدقة قالوا فان لم
يفعل قال فليمسك عن الشر فانه صدقة وان هم بها فعملها كتبت
سيية واحدة زاد احمد ولم يضاعف عليه ويدل له فلا يجزي الا مثلها نعم
قد تعظم بنحو شرف زمن او مكان قال تعالي فلا تظلموا فيهن انفسكم
اي في الحرم قال قتادة الظلم في الاشهر الحرم اعظم خطية ووزرا وسبقه
الي ذلك ابن عباس رضي الله عنهما وفي حديثين ضعيفين ان السيية

Copyright © King Saud University